



مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية



موقع المجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/313/

مساهمة السياحة في دعم النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1995-2019) دراسة قياسية باستعمال نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة ARDL

Tourism contribute to Algeria's economic growth during the period (1995-2018) using the ARDL model

بختة يوسف،^{1*} Bekhta Youcefi, youcefi2018@gmail.com

أحمد غريبي،² Ahmed Gheribi, gheribi67@yahoo.fr

¹ طالبة دكتوراه، مخبر الاقتصاد الكلي والمالية الدولية، جامعة المدية، (الجزائر)

² أستاذ التعليم العالي، مخبر الاقتصاد الكلي والمالية الدولية، جامعة المدية، (الجزائر)

تاريخ النشر: 2021/12/31

تاريخ القبول: 2021/12/28

تاريخ الإرسال: 2021/09/09

ملخص	الكلمات المفتاحية
هدفت هذه الورقة البحثية إلى التعرف على مدى مساهمة السياحة في دعم النمو الاقتصادي في الجزائر، وتضمنت عرض الإطار النظري للسياحة والنمو الاقتصادي، ثم تحليل دور السياحة في النمو الاقتصادي خلال الفترة الممتدة بين 1995 و 2019، وذلك بدراسة مجموعة من المؤشرات، والتي استنتجنا من خلالها أن مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي متدنية جدا، كما أن رصيد ميزان القطاع السياحي يعاني عجزا متتاليا، ورغم ذلك فإن مساهمة القطاع السياحي في خلق مناصب العمل في تزايد مستمر خلال الفترة المدروسة، وأثرين ابحاثنا بإجراء دراسة قياسية باستخدام منهجية ARDL، اختبرنا من خلالها العلاقة بين لوغاريتم الناتج المحلي الإجمالي كمتغير تابع ولوغاريتم عدد الوافدين من الخارج ولوغاريتم الإيرادات السياحية كمتغيرين مستقلين، حيث خلصنا إلى وجود تكامل مشترك مما يفسر بوجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات إضافة إلى علاقة ديناميكية في المدى القصير.	سياحة؛ نمو اقتصادي؛ مقومات سياحية جزائرية؛ عناصر جذب سياحية.

تصنيف JEL: Z30; Z32 ; 010.

Abstract	Keywords
This research paper aimed to identify how does tourism contribute to Algeria's economic growth, This study included a presentation of the theoretical framework for tourism and economic growth, Then analyze the role of tourism in economic growth between 1995 and 2019, By studying a set of indicators, We have concluded that the contribution of tourism to GDP is very low, The balance of the tourism sector is also running in a successive deficit, Nevertheless, the contribution of the tourism sector to job creation continues to increase during the period studied, And we enriched our research with a standard study using ARDL model, We tested the relationship between The logarithm of GDP as a dependent variable, The logarithm of number of arrivals from abroad and The logarithm of tourism revenues as independent variables, Where we concluded that there is a co-integration this explains the existence of a long-term relationship between the variables, In addition a dynamic short-term relationship.	Tourism; Economic growth; Algeria's tourism potential; Tourist Attractions.

JEL Classification Codes : Z30; Z32 ; 010.

* البريد الالكتروني للباحث المرسل: youcefi2018@gmail.com

I. مقدمة:

تعتبر السياحة من أهم القطاعات الاقتصادية وأكثرها نموا خلال القرن الواحد والعشرين، تقوم عليها اقتصاديات العديد من الدول، فالسياحة من منظور اقتصادي تلعب دورا مهما في زيادة الدخل الوطني وتحسين ميزان المدفوعات، وتعد مصدرا مهما للعملة الصعبة، وفرصة لخلق مناصب الشغل للأفراد، كما ينتج عنها أيضا زيادة في الطلب على العمالة في القطاعات ذات العلاقة الترابطية مع السياحة والداعمة لها، وفي هذا السياق أكدت العديد من الدراسات على أن السياحة تمتاز بقدرة فائقة على توليد فرص العمل بشكل يفوق بقية الأنشطة الاقتصادية الأخرى. ويعتبر الغنى الثقافي والتنوع التاريخي والحضاري والطبيعي والحيوي من أهم نقاط القوة للسياحة في أي بلد، فهو ما يكسب المنتج السياحي ميزات تفضيلية مقارنة بالعديد من المقاصد السياحية العالمية الأخرى لأنه يوفر للسائح تجارب سياحية فريدة من نوعها. تحوز الجزائر على مقومات سياحية طبيعية متنوعة وتراث ثقافي وتاريخي وحرفي ثري مما قد يجعل منها وجهة سياحية متميزة، ومن أجل ذلك فهي تسعى إلى تنمية وترقية المنتج السياحي بهدف إدماجه في السوق العالمية والوصول به إلى مستوى المنافسة.

1. إشكالية الدراسة:

من خلال ما سبق ارتأينا أن تكون إشكالية الدراسة في صيغة التساؤل الآتي:
ما مدى مساهمة القطاع السياحي في دعم النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1995-2019؟
إن هذه الإشكالية العامة تقودنا إلى عرض التساؤلات الفرعية التالية:

- أ. ما هو مفهوم السياحة والنمو الاقتصادي ؟
- ب. ما هي المقومات السياحية للجزائر ؟
- ت. هلي ساهم قطاع السياحة في دعم النمو الاقتصادي في الجزائر ؟

2. فرضيات الدراسة:

للوصول إلى تحليل لهذه الإشكالية، فقد انطلقنا من فرضيات وضعناها كحلول محتملة، وإجابات مبدئية وهي:
أ. تمتلك الجزائر الموقع والمساحة والتنوع البيئي والاستقرار السياسي والأمني والموارد البشرية التي سوف تساعدنا لتكون في المستقبل بلدا سياحيا بامتياز
ب. تسعى الجزائر من خلال وضع البرامج والسياسات لتفعيل السياحة، إضافة إلى الاهتمام بالتسويق السياحي وخلق الاستثمارات السياحية والاهتمام بالصناعات التقليدية والحرفية .
ت. مساهمة السياحة في دعم النمو الاقتصادي في الجزائر محدودة.

3. أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الموضوع في النقاط الجوهرية التالية :

- أ. تعد السياحة عاملا أساسيا في تحقيق النمو الاقتصادي.
- ب. شبح نزوب الطاقة الأحفورية و ضرورة إيجاد البديل .
- ت. الرهانات المستقبلية على جدوى استغلال الموارد السياحية .

4. أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

أ. تسليط الضوء على دور السياحة في دعم النمو الاقتصادي في الجزائر من خلال مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي وميزان المدفوعات والتشغيل.

ب. دراسة مدى تأثير مجموعة من المؤشرات كعدد السياح الوافدين من الخارج والإيرادات السياحية على الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر.

5. منهج الدراسة ومصادر جمع المعلومات:

للإجابة على إشكالية هذه الدراسة وإثبات أو نفي صحة الفرضيات استخدمنا المنهج الوصفي في استعراض الجانب النظري، بالإضافة إلى الاعتماد على المنهج الإحصائي والتحليلي والقياسي لتحديد مدى مساهمة السياحة في دعم النمو الاقتصادي في الجزائر. أما لجمع المعلومات والبيانات فقد اعتمدنا على الكتب، بالإضافة إلى الأطروحات والأبحاث العلمية خاصة منها المداخلات والمقالات في مجالات محكمة. أما في الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على التقارير السنوية للديوان الوطني للإحصائيات وتقارير وزارة السياحة والصناعات التقليدية وقاعدة بيانات البنك الدولي، إضافة إلى برنامج Eviews10 لإجراء الدراسة القياسية.

II. الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعد السياحة من أهم مصادر الدخل للمساهمة في رفع النمو الاقتصادي، ويعد النمو الاقتصادي من أبرز المواضيع التي اهتم بها الاقتصاديون، نظرا لكونه مؤشرا لقياس النشاط الاقتصادي ولمعرفة مستوى دخل الفرد.

1. تعريف السياحة:

عرف Guyer Freuler السياحة على أنها ظاهرة تميز العصر الحديث، وترتكز على الحاجات المتزايدة للإنسان للراحة وتغيير الجو والرغبة في اكتشاف جمال الطبيعة والفن والاعتقاد بأن الطبيعة تمنح السعادة للإنسان، ما يقرب أكثر بين الأفراد والمجتمعات والدول، وهي ثمرة التطور التجاري والصناعي وكذا وسائل النقل (Butmaru & Timu, 2011, p. 372).

المنظمة العالمية للسياحة تعرفها بأنها نشاط يتضمن أربع أركان أساسية (بوكفة و زودة، 2018، صفحة 32):

- أ. تتطلب السياحة تنقل الأشخاص من موقع إلى آخر خارج مجتمعهم المحلي.
- ب. المقاصد السياحية توفر عددا من الأنشطة، التسهيلات (وسائل النقل، الإيواء، الإطعام)، الخبرات والخدمات.
- ت. الحاجات والرغبات المختلفة للسياح تتطلب إشباعا وهي بدورها تخلق تأثيرا اجتماعيا.
- ث. تتضمن صناعة السياحة عددا من الأنشطة الفرعية والتي تساهم مجتمعة في توليد دخل بالعملة الصعبة.

2. عناصر الجذب السياحي:

يمكن تلخيص عناصر الجذب السياحي في عدة نقاط كما يلي:

- أ. **المواقع السياحية:** وتشمل العناصر الطبيعية مثل أشكال السطح، المناخ والغابات، وعناصر من صنع الإنسان كالمنتزهات والمتاحف والمواقع الأثرية التاريخية.
- ب. **النقل:** بأنواعه المختلفة والطرق والمسالك ووسائل النقل (البرية والجوية والبحرية... الخ).
- ت. **أماكن الإيواء:** سواء التجاري منها كالفنادق، أو أماكن النوم الخاصة مثل بيوت الضيافة.
- ث. **التسهيلات المساندة:** بجميع أنواعها كالإعلان السياحي والإدارة السياحية والبنوك.
- ج. **خدمات البنية التحتية:** كالمياه والكهرباء والاتصالات والأسواق (سعيد و عمروي، 2013، الصفحات 98-99).
- ح. **الثقافة وعناصرها المختلفة:** وفي مقدمتها العادات والتقاليد والتراث والفلكلور الوطني والمهرجانات.
- خ. **الصناعات التقليدية:** سواء كان مصدرها نباتي أو حيواني أو معدني (غرابية، 2012، الصفحات 88-89).

د. الاستقرار السياسي: إن مطلب العديد من السياح هو الشعور بالأمن عندما يزورون مكانا ما. والعنف السياسي يشمل الحروب والانقلابات والإرهاب والإضرابات(كولن، 2003، الصفحات 124-127).

3. تعريف النمو الاقتصادي:

هو كلمة مشتقة من الكلمة اليونانية Crescere وتعني تكبر، تنمو، ومن هذا المصطلح يمكن تعريف النمو أيضا حدوث زيادة مستمرة في كمية السلع والخدمات التي ينتجها الفرد في بيئة اقتصادية معينة(ركراك، 2017/2018، صفحة 17). ومن وجهة نظر Paul.A.samuelson فالنمو الاقتصادي هو التوسع والزيادة في الناتج المحلي الإجمالي أو الناتج الوطني المحتمل للبلد، والذي يرتبط بعلاقة وطيدة بمعدل نمو نصيب الفرد من الناتج الذي يحدد المعدل الذي تكون عنده مستويات المعيشة للبلد مرتفعة(تلمساني، 2017/2018، صفحة 5). ووفقا لذلك فإن(السريتي و نجا، 2008، صفحة 339):

معدل النمو الاقتصادي = معدل نمو الدخل الوطني - معدل نمو السكان

ولابد أن تكون الزيادة في دخل الفرد حقيقية وليست نقدية، كما يجب أن تفوق معدل التضخم، وعلى ذلك فإن:

معدل النمو الاقتصادي الحقيقي = معدل الزيادة في الدخل الفردي النقدي - معدل التضخم

4. أنواع النمو الاقتصادي:

توجد عدة تصنيفات للنمو الاقتصادي، من بينها:

يصنف النمو الاقتصادي مقارنة بالنمو السكاني فينتج عن ذلك(ركراك، 2017/2018، صفحة 18):

أ. النمو الاقتصادي الموسع: يكون هذا النمو عندما يتماشى نمو الدخل بنفس معدل نمو السكان، أي أن الدخل الفردي ساكن.

ب. النمو الاقتصادي المكثف: نسمي النمو الاقتصادي بالمكثف عندما يفوق نمو الدخل نمو السكان وبالتالي فإن الدخل الفردي يرتفع.

أما إذا صنف من خلال مدى التخطيط له فإننا نجد ثلاثة أنواع(بعوني، 2017، صفحة 778):

- النمو الاقتصادي التلقائي: هو ذلك النمو الذي ينبع بشكل عفوي من القوة الذاتية التي يملكها الاقتصاد الوطني دون إتباع أسلوب التخطيط العلمي على المستوى الوطني؛
- النمو الاقتصادي العابر: هو ذلك النمو الذي لا يملك صفة الاستمرارية والثبات وإنما يأتي استجابة لعوامل طارئة؛

- النمو الاقتصادي المخطط: هو ذلك النمو الذي ينشأ نتيجة عملية تخطيط شاملة للموارد ومتطلبات المجتمع. علما بأن النمو الاقتصادي الذاتي (التلقائي والمخطط) إذا استمر خلال فترة تزيد عن بضعة عقود يتحول عندها إلى نمو مطرد. بالإضافة إلى الأنواع سالفه الذكر نجد أيضا النمو الاقتصادي المستدام والذي يعبر عنه بمعدل سنوي لنمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي يبلغ أو يفوق 7% مدة ربع قرن أو أكثر(بعوني، 2017، صفحة 778).

5. المقومات السياحية للجزائر

تعتبر الجزائر من الدول التي أنعم الله عليها بموقع جغرافي متميز يجمع بين الجمال الطبيعي من جبال وبحر وصحراء وبين التراث الحضاري الغني.

أ. المقومات الطبيعية والجغرافية: يمكن حصر 06 مناطق سياحية في الجزائر تبعا لتنوع المعطيات الجغرافية:

- **منطقة السواحل والسهول الشمالية وهضاب الأطلس الشمالي:** وتتميز هذه المنطقة بطول شواطئها 1200 كلم، ويعدد كبير من المواقع الأثرية، والتي تعود إلى عهد الرومان والعرب المسلمين، وآثار تعود إلى عصور ما قبل التاريخ (الشلالي و عوينان، 2010، صفحة 3).
 - **منطقة السلسلة الأطلسية:** والتي توجد بها أكبر قمة جبلية في الشمال "لالة جديجة" بـ 2308 مترًا، كما نجد جبال الأوراس، الونشريس، وسلسلة جبال موازية، حيث تتميز بإمكانات كبيرة لتنمية أنواع سياحية عديدة، كالنشاطات الرياضية الشتوية (التزلج، التسلق، الصيد...) (الشلالي و عوينان، 2010، صفحة 4).
 - **منطقة الهضاب العليا:** والتي تتميز بمناخها القاري، وبمواقعها الأثرية، وبصاعتها الحرفية والتقليدية المتنوعة (كواش، 2004، صفحة 222).
 - **منطقة الأطلس الصحراوي:** وهي المناطق الواقعة بين الهضاب العليا والصحراء الكبرى، والتي يمكن فيها تنمية السياحة المناخية، المعدنية، الصيد... الخ (كواش، 2004، صفحة 223).
 - **منطقة واحات الصحراء:** والتي تتميز باعتدال درجات الحرارة، فهي أقل درجة من الصحراء الكبرى، وبها تتركز الواحات بنخيلها وبحيراتها، وفيها عدة صناعات تقليدية (الشلالي و عوينان، 2010، صفحة 4).
 - **منطقة الصحراء الكبرى:** وهي المنطقة المعروفة بالجنوب الكبير، وتتميز بالمساحات الشاسعة، والجبال الشامخة، وبالحرارة المعتدلة طوال فصول السنة، والتي تشكل مصدرًا هامًا للسياحة الشتوية (كواش، 2004، صفحة 223).
- ب. المقومات التاريخية والثقافية والدينية:** المعالم التاريخية والحضارية المتنوعة التي تتفرد بها الجزائر جعلتها مهدا للحضارة الإنسانية وشاهدا حيا على انتمائها للفضاء الإسلامي، المتوسطي والإفريقي، وعلى عراقية وعظمة الحضارات المتعاقبة. وقد صنفت منظمة اليونسكو سبعة مناطق أثرية ضمن قائمة التراث العالمي وهي: منطقة الطاسيلي، تيمقاد، تيبازة، جميلة، قلعة بني حماد، وادي ميزاب وحي القصب (بداش، 2014، صفحة 12)، كما أنه توجد بها عدة زوايا كالزاوية التيجانية والعيساوية، إضافة إلى التراث التقليدي الذي يمتد في أعماق التاريخ فالصناعة التقليدية تضطلع بدور أساسي في تقديم صورة عن البلد، وتتمثل في صناعة الفخار وصناعة الحلي الفضية والذهبية، صناعة الزرابي، صناعة النحاس واللباس التقليدي (مسكين، درويش، و زعرور، 2019، الصفحات 62-63).
- ت. المقومات الحموية (الحمامات المعدنية):** ساهم المخطط الرئيسي الذي أعدته القطاع تحت إشراف المؤسسة الوطنية للدراسات السياحية (ENET) على المستوى القانوني في تمكين المستثمرين الخواص والأجانب من استغلال 202 منبع للمياه المعدنية، وهي موزعة كما يلي (بداش، 2014، صفحة 11):
- 136 منبع ذا أهمية محلية؛ 55 منبع ذا أهمية جهوية؛ 11 منبع ذا أهمية وطنية.
- ث. طاقات الإيواء:** عرفت الجزائر تطورا معتبرا في طاقات الإيواء السياحي غير أنها تبقى غير كافية (لحسين، 2013، الصفحات 188-189)، ضف أن أغلبها لا يرقى إلى المستوى الدولي حيث تفوق نسبة الهياكل الفندقية غير المصنفة 50%.
- ج. النقل والمواصلات:** اهتمت الجزائر بشبكات المواصلات منذ الاستقلال، والتي تتوزع كما يلي (مسكين، درويش، و زعرور، 2019، الصفحات 63-64):
- **الطرق البرية:** يقدر طولها بنحو 104720 كلم منها 67000 كلم طرق وطنية و 38100 كلم طرق ترابية صالحة للسير والحركة والباقي ذو نوعية متوسطة، غير أنها تبقى غير كافية مقارنة مع مساحة البلاد.
 - **السكك الحديدية:** يبلغ طول شبكة السكك الحديدية 4500 كلم ذات اتجاه وحيد، و 215 كلم منها مكهرب.

- النقل الجوي: عرف النقل الجوي تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة بحيث تم إنجاز 31 مطار منها 13 مطار دولي، مما يضمن نقل حوالي 3.6 مليون مسافر ونحو 30 ألف طن من البضائع.
- النقل البحري: تتوفر الجزائر على 13 ميناء متعدد الاختصاصات بالإضافة إلى وجود عدد كبير من الموانئ الصغيرة، تضمن الخدمات البحرية 5 مؤسسات متخصصة.

ح.الاتصالات: تلعب الاتصالات اليوم دورا جد مهم في تدعيم و تشييط قطاع السياحة فبالإضافة إلى كونها أداة لربط السائح بالبلد واطلاعه على آخر المستجدات فهي أيضا أداة للترويج السياحي من خلال المواقع، وقد عرف قطاع الاتصالات في الجزائر تطورا كبيرا بعد انفتاح السوق ودخول متعاملين أجانب خصوصا مع انتشار خدمة الانترنت وظهور خدمة الجيل الثالث والرابع(شرفاوي، 2014/2015، الصفحات 144-145).

خ.وكالات السياحة والسفر: تلعب الوكالات السياحية اليوم دورا هاما خاصة فيما يتعلق بالسياحة الدولية ، إلا أن أغلب الوكالات الجزائرية توجه أنشطتها نحو السياحة الموفدة 80%عمره وأسفار نحو الخارج، 10% استقبال وكالات الجنوب، 10% بيع تذاكر(شرفاوي، 2014/2015، الصفحات 144-145).

6. دور السياحة في دعم النمو الاقتصادي في الجزائر

أولت الجزائر مؤخرا اهتماما معتبرا لقطاع السياحة، باعتباره أحد أهم القطاعات التنموية ، ويمكن قياس الآثار الاقتصادية للسياحة في الجزائر من خلال مجموعة من المؤشرات أهمها:

أ.مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي:

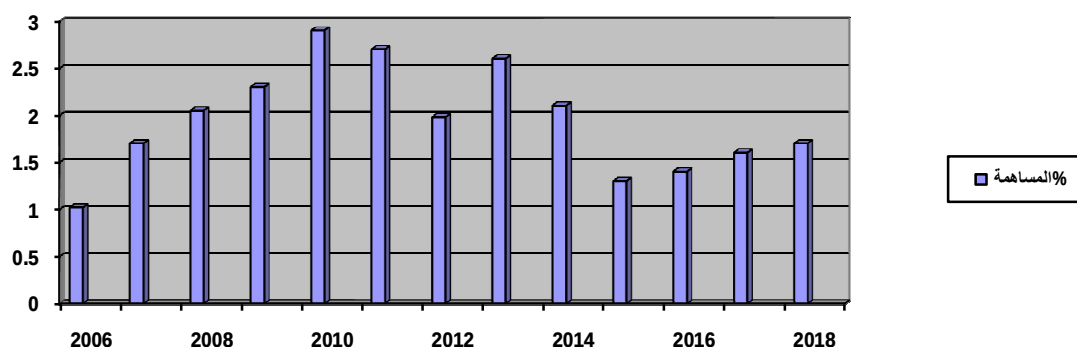
تشير إحصائيات المجلس العالمي للسياحة والسفر أن متوسط مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي العالمي تصل إلى 10%(سعيد و عمراوي، 2013، صفحة 104). أما بالنسبة للجزائر فإن مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي تظهر من خلال الجدول الموالي:

جدول(1): مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي للجزائر خلال الفترة (2006-2018)

السنوات	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
المساهمة %	1.02	1.7	2.05	2.3	2.9	2.7	1.98	2.6	2.1	1.3	1.4	1.6	1.7

المصدر: (وزارة السياحة والصناعة التقليدية، ب.س)

يبين الشكل الموالي نسب مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2006 و 2018.

شكل (1): مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة (2006-2018)

المصدر: من إعداد الباحثان اعتماداً على معطيات الجدول

توضح المعطيات السابقة بأن مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي متدنية جداً ولم تتجاوز 2.9% سنة 2010 كأقصى حد لها خلال فترة الدراسة، وقد كانت هذه المساهمة في أدنى مستوياتها سنة 2006 بنسبة لم تتجاوز 1.02%، ويعود هذا الانخفاض في هذه السنة لارتفاع الناتج المحلي الإجمالي بسبب ارتفاع أسعار البترول وليس نتيجة لانخفاض إيرادات قطاع السياحة فقط.

إن ضعف مساهمة القطاع السياحي ومحدودية مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي تعود أساساً إلى عدم اهتمام الدولة بتنمية هذا القطاع وحقيقة الاقتصاد الريعي الذي أثر سلباً على بروز قطاعات اقتصادية ذات أولوية في مسار التنويع الاقتصادي كالسياحة والزراعة، حيث يعتبر قطاع المحروقات أكثر أهمية في تحقيق التنمية الاقتصادية للبلاد بوتيرة أسرع.

ب. مساهمة السياحة في ميزان المدفوعات:

إن الناتج السياحي هو القيمة بين المنتج السياحي إلى أعداد السائحين والذين هم في حالات كثيرة من غير المقيمين والذين يدفعون بالعملة الصعبة نظير إشباع رغباتهم السياحية، لذا فإن السياحة تعتبر مصدراً مهماً من مصادر الدخل الأجنبي فتقاس أهميتها الاقتصادية أيضاً بحجم تأثيرها على ميزان المدفوعات، ويتحدد هذا التأثير بالقيمة الصافية للميزان السياحي ونسبتها الصافية إلى الميزان التجاري. والجدول الموالي يوضح إيرادات ونفقات وكذا الرصيد الخاص بكل من الخدمات والأسفار:

جدول (2): مساهمة السياحة في ميزان المدفوعات خلال الفترة (2006-2017)

الوحدة: مليون دولار

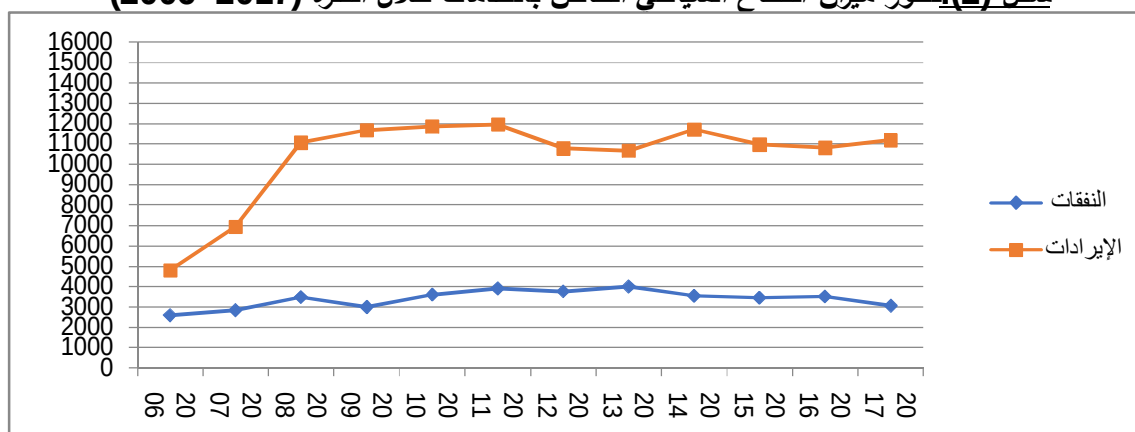
السنوات	الخدمات			الأسفار		
	الإيرادات	النفقات	الرصيد	الإيرادات	النفقات	الرصيد
2006	2584.4	4789.1	2204.7-	241.2	349.2	108.0-
2007	2837.7	6930.4	4092.7-	218.9	376.7	157.8-
2008	3487.1	11075.9	7588.8-	324.5	468.6	144.1-
2009	2986.6	11681.1	8694.5-	266.4	456.6	190.2-
2010	3613	11856.1	8243.1-	219.1	574.3	355.2-

293.3-	501.7	208.3	8062.4-	11972.2	3909.8	2011
231.4-	427.8	196.4	7037.3-	10802.9	3765.6	2012
179.9-	410.2	230.3	6682.6-	10668.6	3986	2013
353.8-	612.1	258.3	8170.4-	11702.7	3532.3	2014
373-	676.7	303.7	7508.6-	10966	3457.4	2015
266-	474.6	208.6	7295.7-	10811.6	3515.9	2016
439.9-	580.4	140.5	8145.6-	11182.3	3036.7	2017

المصدر: (الديوان الوطني للإحصائيات، 2017)

يبين الشكل الموالى تطور ميزان القطاع السياحي الخاص بالخدمات خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2006 و 2017.

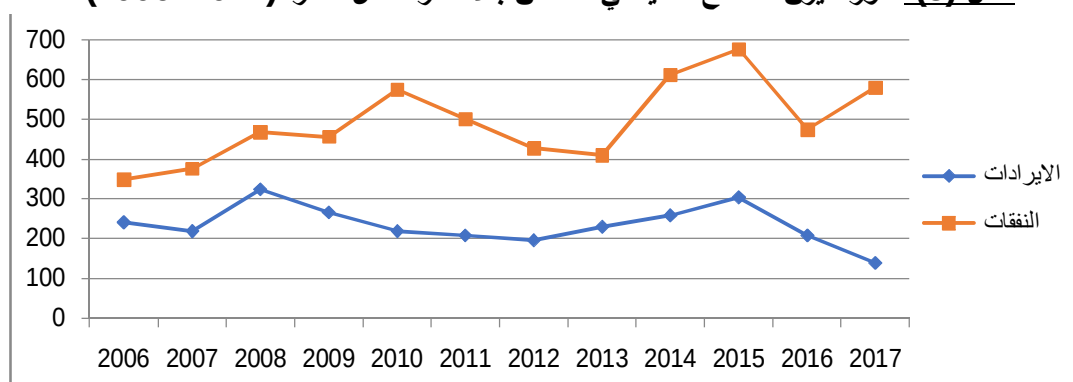
شكل (2): تطور ميزان القطاع السياحي الخاص بالخدمات خلال الفترة (2006-2017)



المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على معطيات الجدول

يبين الشكل الموالى تطور ميزان القطاع السياحي الخاص بالأسفار خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2006 و 2017.

شكل (3): تطور ميزان القطاع السياحي الخاص بالأسفار خلال الفترة (2006-2017)



المصدر: من إعداد الباحثان اعتمادا على معطيات الجدول

نلاحظ مما سبق أن النفقات السياحية خلال الفترة المدروسة كانت أكبر من الإيرادات السياحية سواء في جانب الخدمات أو الأسفار، ولهذا السبب فإن رصيد ميزان المدفوعات كان دائما سالبا أي أن هناك عجزا متتاليا، ويعود هذا العجز إلى أن ما ينفقه الجزائريون خارج الوطن أكبر مما ينفقه السياح الأجانب في الجزائر.

ونلاحظ أنه في سنة 2011 تم تحقيق أقصى حد من النفقات في مجال الخدمات والتي بلغت 11972.2 مليون دولار، أما سنة 2013 فقد شهدت تحقيق أقصى حد من الإيرادات في مجال الخدمات بـ 3986 مليون دولار، حيث هذا الأخير يعتبر أصغر من أدنى حد للنفقات الذي سجل سنة 2006 وهو 4789.1 مليون دولار، كما شهدت سنة 2006 تحقيق أدنى حد للإيرادات خلال فترة الدراسة بـ 2584.4 مليون دولار. أما فيما يخص مجال الأسفار فقد تحقق أقصى حد للنفقات خلال الفترة المدروسة سنة 2015 بـ 676.7 مليون دولار، أما الإيرادات فقد سجلت أقصى حد لها سنة 2008 بـ 324.5 مليون دولار والذي يعتبر أيضا أصغر من أدنى حد مسجل للنفقات سنة 2006 بـ 349.2 مليون دولار، كما شهدت سنة 2017 تحقيق أدنى حد للإيرادات بـ 140.5 مليون دولار، وتحقيق أكبر عجز في الرصيد والمقدر بـ -439.9 مليون دولار.

ت.مساهمة السياحة في التشغيل:

يعتبر القطاع السياحي من أهم القطاعات القادرة على خلق مناصب العمل، حتى وإن كانت موسمية، وفي الجزائر لوحظ تزايد مساهمة هذا القطاع في توفير مناصب العمل، إذ تشير الإحصائيات إلى نمو معتبر في عدد مناصب العمل التي وفرها القطاع، حيث انتقل العدد من 193900 منصب في فرع الفنادق، المقاهي و المطاعم سنة 2006 إلى 261289 سنة 2014، ليصل إلى 308027 منصب سنة 2018. وهذا ما يوضحه الجدول الموالي:

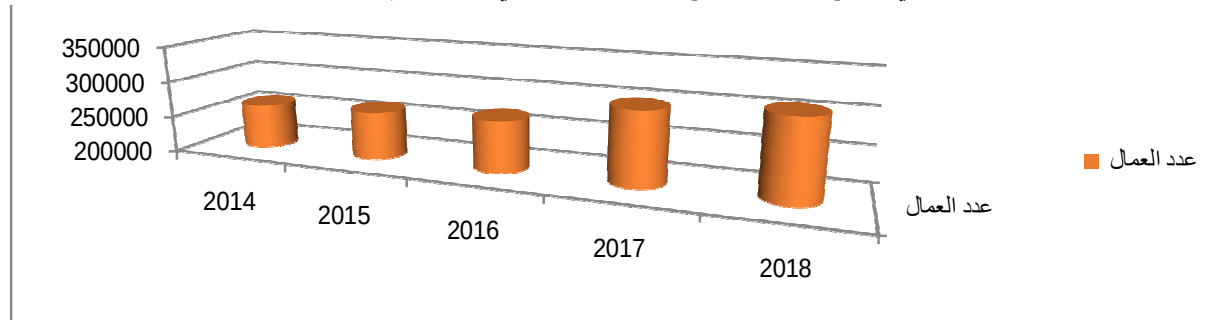
جدول(3):التوظيف في قطاع السياحة(فرع الفنادق، المقاهي، المطاعم) خلال الفترة (2014-2018)

السنة	2014	2015	2016	2017	2018
عدد العمال	261289	265803	270317	300000	308027

المصدر:(الديوان الوطني للإحصائيات، الجزائر بالأرقام-نتائج 2015/2017، 2018)

والشكل التالي يوضح تطور عدد مناصب العمل التي توفرها السياحة خلال الفترة الممتدة بين 2014 و 2018.

شكل (4):تطور عدد العمال في قطاع السياحة(فرع الفنادق، المقاهي، المطاعم) خلال الفترة (2014-2018)



المصدر:من إعداد الباحثان اعتمادا على معطيات الجدول

7.الدراسات السابقة :

فيما يلي بعض الدراسات التي تناولت موضوع السياحة من زوايا مختلفة على سبيل المثال لا الحصر :

- دراسة السبتي وسيلة والسبتي لطيفة (2017)، بعنوان: **الإنفاق على السياحة وأثره على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية تحليلية للفترة 1995-2014**، عالجت الدراسة الإشكالية المالية: ماهو أثر الإنفاق على السياحة على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال فترة الدراسة 1995-2014؟، وهدفت بشكل أساسي إلى اختبار أثر المتغيرات المستقلة التالية (عرض العمل، الإنفاق على السياحة، الإنفتاح التجاري) على الناتج المحلي الإجمالي كمتغير تابع في الجزائر خلال الفترة من 1995 إلى 2014، ولتحقيق ذلك تم تصميم نموذج قياسي بناء على متغيرات الدراسة،

وقد تم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام برنامج Eviews. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية طردية بين الإنفاق على السياحة والناتج المحلي الإجمالي.

أوجه الشبه والاختلاف: تشابهت مع دراستنا في إختيار إجمالي الناتج المحلي الإجمالي كمتغير تابع في الدراسة القياسية، واختلفتا في اختيار المتغيرات المستقلة، كما أثري البحث بتحليل مستقبل السياحة في الجزائر على ضوء ما جاء به المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية، وهو الأمر الذي لم نتطرق إليه.

- دراسة خلوط عواطف وعيسى نبوية (ب.س) بعنوان: **أثر السياحة على النمو الاقتصادي بدول المغرب العربي (الجزائر، المغرب، تونس)**، طرحت الدراسة الإشكالية التالية: ماهو أثر السياحة على النمو الاقتصادي؟ وماهو نصيب دول المغرب العربي (الجزائر، المغرب، تونس) من النمو الحاصل في النشاط السياحي على المستوى العالمي؟، وهدفت إلى تقييم أثر السياحة على النمو الاقتصادي في الجزائر، المغرب، وتونس خلال الفترة 1995-2015، وذلك بدراسة مؤشرات الطلب السياحي، المقارنة من حيث الترتيب وفق مؤشر التنافسية العالمي للسياحة، ومساهمة السياحة في النمو الاقتصادي للدولة). توصلت هذه الدراسة إلى أن السياحة تساهم في رفع معدلات النمو الاقتصادي في المغرب وتونس، أما في الجزائر فإنها لا تعتبر مصدرا مهما للدخل.

أوجه الشبه والاختلاف: تشابهت الدراستين في استخدام أثر الإيرادات السياحية على الناتج المحلي الإجمالي كمؤشر للنمو الاقتصادي، واختلفتا في منهج دراسة الحالة وفي الإطار المكاني، حيث استخدم التحليل المقارن لأثر السياحة على النمو الاقتصادي في ثلاث دول (الجزائر، المغرب، تونس) في حين استخدمنا الدراسة القياسية لحالة الجزائر فقط باستعمال برنامج Eviews.

- دراسة Chiha K & Cherief D (s.d) بعنوان: **Le tourisme en Algérie un secteur en échec**، عالجت الدراسة الإشكالية التالية: Quelles sont les principales contraintes ayant contribué à l'échec d'un secteur clé de l'économie nationale malgré les potentialités importantes dont dispose l'Algérie: le tourisme? وهدفت إلى إبراز الإمكانيات السياحية، السياسات المتبعة وكذا العوائق التي تواجهها السياحة الجزائرية، والتي من أبرزها الاقتصاد الريعي. توصلت الدراسة إلى أن دفع عجلة التنمية في القطاع السياحي الجزائري يتطلب حل معادلة متعددة المتغيرات كتنمين الإمكانيات السياحية، تقوية ودعم الاستثمار السياحي العمومي والخاص، العمل على وضع برامج تحسيسية تسمح بتغيير ذهنيات وسلوكيات المواطن الجزائري اتجاه السواح الأجانب.

أوجه الشبه والاختلاف: عرضت كلا الدراستين المقومات السياحية للجزائر، وتطرقت هذه الدراسة إلى السياسة السياحية المتبعة من طرف الجزائر والقيود والمشاكل التي حالت دون تنمية القطاع، في حين تطرقت دراستنا لمساهمة السياحة في النمو الاقتصادي.

III. الطريقة والإجراءات:

سوف نستخدم في هذه الدراسة نموذج الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة (ARDL) الذي قدمه (Pesaran et al 2001). وتتلخص خطوات تطبيق هذه المنهجية في إختيار استقرارية السلاسل الزمنية، واختبار التكامل المشترك (إختبار الحدود Bound's test)، ثم منهجية متجه تصحيح الخطأ VECM.

تمتاز منهجية ARDL عن أساليب التكامل المشترك الأخرى بإمكانية تطبيق منهجية اختبار الحدود Bound's test بغض النظر عما إذا كانت المتغيرات المستقلة $I(0)$ أو $I(1)$ أو مزيج بينهما. إضافة فإن من شروط تطبيق هذا الاختبار أن لا تكون درجة تكامل أي من المتغيرات $I(2)$ ، كما يجب أن يكون المتغير التابع غير مستقر عند المستوى، بمعنى يجب

أن يكون متكاملًا من الدرجة (1) I. كذلك يمكن تطبيق هذه المنهجية عندما يكون حجم العينة صغيرًا، وهذا على عكس معظم اختبارات التكامل المشترك التي تتطلب أن يكون حجم العينة كبيرًا لتكون النتائج أكثر كفاءة.

توصيف المتغيرات:

لأجل دراسة العلاقة بين النمو الاقتصادي والسياحة، فقد اعتمدنا على بيانات سنوية تغطي الفترة الممتدة بين 1995-2019 تم استقاؤها من قاعدة بيانات البنك الدولي، حيث اتخذنا من لوغاريتم الناتج المحلي الإجمالي في الجزائر متغيرًا تابعًا، ولوغاريتم عدد الوافدين من السياح إلى الجزائر سنويًا، ولوغاريتم الإيرادات السياحية، متغيرين مستقلين. كما هو موضح فيما يلي:

Y : لوغاريتم الناتج المحلي الإجمالي.

X1 : لوغاريتم عدد السياح الوافدين من الخارج.

X2 : لوغاريتم الإيرادات السياحية.

IV. نتائج الدراسة (التحليل والمناقشة):

فيما يلي سنقوم بدراسة العلاقة بين المتغير التابع لوغاريتم الناتج المحلي الإجمالي، والمتغيرين المستقلين لوغاريتم عدد السياح الوافدين من الخارج ولوغاريتم الإيرادات السياحية، باتباع الخطوات سالف الذكر.

1. اختبار استقرارية السلاسل الزمنية:

لإجراء اختبار الاستقرارية نبدأ أولاً بتحديد درجة الإبطاء للمتغير، ثم اختبار وجود جذر الوحدة.

جدول رقم (4): نتائج اختبار جذر الوحدة باستخدام اختبار ديكي فولر الموسع ADF

عند الفرق الأول		عند المستوى		المتغيرات
النتيجة	إحصائية ADF	النتيجة	إحصائية ADF	
مستقر	-3.500602***	غير مستقر	2.281214	Y
-	-	مستقر	-2.765807***	X1
-	-	مستقر	-3.371113***	X2
*: معنوي عند 10%، **: معنوي عند 5% و 10%، ***: معنوي عند 1% و 5% و 10%				

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على مخرجات برنامج Eviews10

أوضحت النتائج أن المتغيرين X1 و X2 مستقرين عند المستوى I(0)، أما المتغير Y فهو مستقر عند الفرق الأول I(1).

2. اختبار التكامل المشترك (اختبار الحدود) Bound's test:

بعد إجراء اختبار الاستقرارية أوضحت النتائج أن المتغيرات الثلاثة هي مزيج من I(0) و I(1)، كما أن المتغير التابع مستقر من الدرجة الأولى I(1)، مما يدل على إمكانية تطبيق (اختبار الحدود)، والنتائج موضحة فيما يلي:

جدول (5): نتائج اختبار الحدود

F-Bounds Test

Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	7.492008	10%	2.63	3.35
K	2	5%	3.1	3.87
		2.5%	3.55	4.38
		1%	4.13	5

المصدر: مخرجات برنامج Eviews10

وبما أن F-statistic قدرت بـ 7.492008 وهي أكبر من $I(1)$ ، فهذا يعني وجود تكامل مشترك بين المتغيرات عند مستوى معنوية 1%، أي وجود علاقة توازنية طويلة الأجل تتجه من المتغيرات المفسرة نحو المتغير التابع.

3. منهجية متجه تصحيح الخطأ ECM وتقدير العلاقة قصيرة المدى:

لاختبار العلاقة قصيرة المدى بين متغيرات الدراسة فقد تم تطبيق نموذج تصحيح الخطأ، والنتائج كما يلي:

جدول (6): نتائج نموذج تصحيح الخطأ ECM

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(Y(-1))	-0.285257	0.128460	-2.220590	0.0448
D(Y(-2))	-0.332816	0.121856	-2.731216	0.0171
D(X1)	0.405920	0.115921	3.501684	0.0039
D(X1(-1))	0.169827	0.154044	1.102456	0.2903
D(X1(-2))	0.073015	0.029958	2.437225	0.0299
CointEq(-1)	-0.758422	0.123396	-6.146244	0.0000
R-squared	0.822063	Mean dependent var		0.057602
Adjusted R-squared	0.766457	S.D. dependent var		0.128945
S.E. of regression	0.062314	Akaike info criterion		-2.486253
Sum squared resid	0.062129	Schwarz criterion		-2.188696
Log likelihood	33.34878	Hannan-Quinn criter.		-2.416157
Durbin-Watson stat	2.122056			

المصدر: مخرجات برنامج Eviews10

أوضحت النتائج أن معامل تصحيح الخطأ CointEq(-1) سالب ومعنوي عند 1%، مما يدل أن التصحيح بين المديين القصير إلى الطويل يتم من سنة إلى أخرى بمعدل 75.84%، كما أن المعنوية الإحصائية لأغلب معالم النموذج تسمح لنا بالإقرار بوجود علاقة ديناميكية في المدى القصير بين متغيرات النموذج.

4. تقدير العلاقة طويلة الأجل :

بعد التأكد من وجود علاقة التكامل المشترك بين المتغيرات المفسرة والمتغير التابع سنقوم بتقدير العلاقة في الأجل الطويل، بغية الحصول على معاملات الأجل الطويل للنموذج.

جدول (7): نتائج اختبار العلاقة طويلة الأجل

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
X1	0.928828	0.083258	11.15603	0.0000
X2	0.237263	0.067921	3.493224	0.0033
C	7.741155	0.829605	9.331132	0.0000

المصدر: مخرجات برنامج Eviews10

تشير نتائج تقديرات المدى الطويل بأن معاملات كل من المتغيرين X1 و X2 والحد الثابت C معنوية عند 1%، مما يشير إلى تأثير المتغيرين المستقلين على المتغير التابع في المدى الطويل، أي وجود علاقة طويلة المدى بين المتغيرات. أي أن هناك علاقة طردية تربط لوغاريتم عدد السياح الوافدين مع لوغاريتم الناتج المحلي الإجمالي، حيث كلما ارتفع مؤشر لوغاريتم عدد السياح الوافدين بوحدة واحدة فسوف يزداد لوغاريتم الناتج المحلي الإجمالي بـ 92.88%. وذلك راجع

إلى أن زيادة عدد السياح الوافدين يؤدي إلى جذب الاستثمارات وتحسين الخدمات السياحية، إضافة إلى ترقية مجموعة من النشاطات الاقتصادية المصاحبة لها، كما أن السياحة من النشاطات التي تحتاج إلى يد عاملة كثيفة، حيث يؤدي زيادة عدد السياح إلى زيادة التشغيل في قطاع السياحة، وبالتالي زيادة الناتج المحلي الإجمالي. كما أن هناك علاقة طردية تربط لوغاريتم الإيرادات السياحية بلوغاريتم الناتج المحلي الإجمالي، فكلما زاد مؤشر لوغاريتم الإيرادات السياحية بوحدة واحدة فسوف يزداد لوغاريتم الناتج المحلي الإجمالي بـ 23.72%.

أما فيما يخص معادلة الأجل الطويل، فيمكن التعبير عنها بالصيغة الموالية:

$$Y = 7.741155 + 0.928828 X_1 + 0.237263 X_2$$

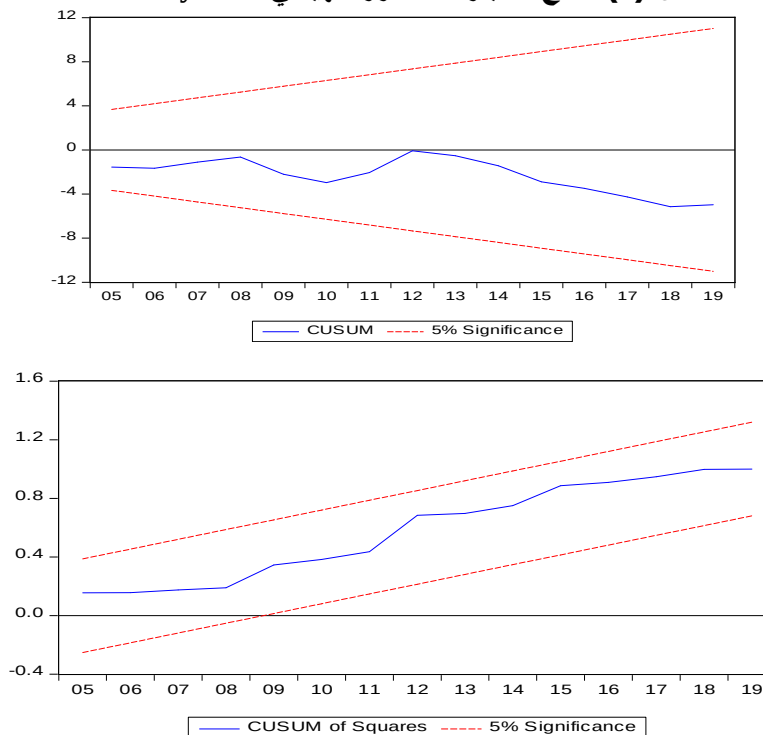
5. الاختبارات التشخيصية للنموذج:

للتأكد من استقرار جودة النموذج المستخدم وخلوه من المشاكل القياسية اعتمدنا على مجموعة من الاختبارات والتي نوردتها فيما يلي:

أ. اختبار الاستقرار الهيكلي Stability Test:

استلزمت ضرورة معرفة مدى خلو البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من وجود أي اختلالات هيكلية عبر الزمن إجراء اختباري المجموع التراكمي للبواقي CUSUM والمجموع التراكمي لمربعات البواقي CUSUMSQ، كما يلي:

شكل (5) نتائج اختبار الاستقرار الهيكلي Stability Test



المصدر: مخرجات برنامج Eviews10

يتضح من خلال الشكل السابق أن كلا من المجموع التراكمي للبواقي CUSUM، والمجموع التراكمي لمربعات البواقي CUSUMSQ، هما عبارة عن خط وسطي يقع داخل حدود المنطقة الحرجة، مما يشير إلى الاستقرار الهيكلي لنموذج ARDL، والانسجام بين متغيرات الدراسة عند مستوى معنوية 5%.

ب. اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء:

لاختبار الارتباط الذاتي للأخطاء اخترنا اختبار LM Test Breusch-Godfrey Serial Correlation، والموضح في الجدول أدناه، حيث نلاحظ أن كلا من الإحصائيتين F-statistic و Obs*R-Squared غير معنويتين، مما يؤدي إلى قبول فرضية العدم، والتي تقر بعدم وجود ارتباط تسلسلي للأخطاء.

جدول (8): اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.388295	Prob. F(2,13)	0.6858
Obs*R-squared	1.240147	Prob. Chi-Square(2)	0.5379

المصدر: مخرجات برنامج Eviews10

ت. اختبار عدم تجانس تباين الأخطاء Heteroscedasticité:

لاختبار عدم تجانس تباين الأخطاء استخدمنا اختبار White، وأوضحنا النتائج المتحصل عليها عدم معنوية الإحصائيات الثلاثة (F-Statistic, Obs*R-Squared, Scaled explained SS)، مما يستدعي رفض الفرضية H1، وقبول فرضية العدم H0، أي تجانس تباين الأخطاء. والنتائج موضحة في الجدول الموالي:

جدول (9): اختبار عدم تجانس تباين الأخطاء

Heteroskedasticity Test : White

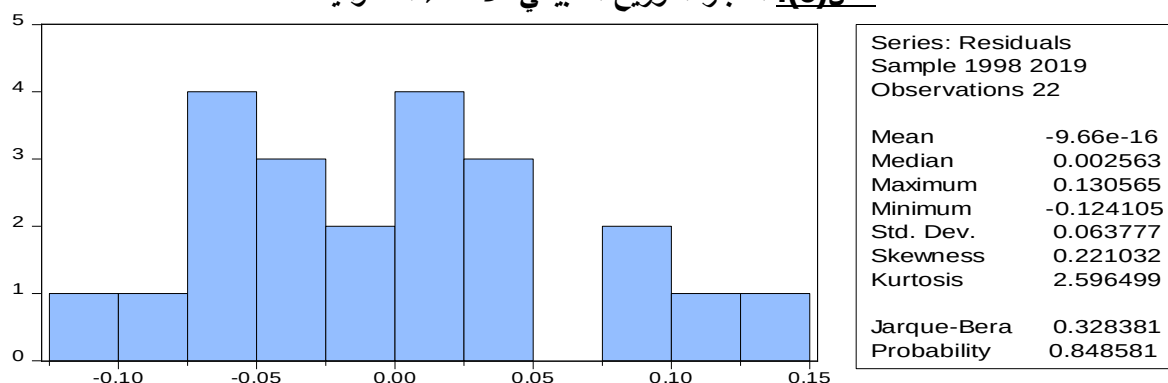
F-statistic	1.708593	Prob. F(6,15)	0.1870
Obs*R-squared	8.931501	Prob. Chi-Square(6)	0.1775
Scaled explained SS	3.314365	Prob. Chi-Square(6)	0.7685

المصدر: مخرجات برنامج Eviews10

ث. اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية Normality Test:

يوضح الشكل الموالي اختبار توزيع البواقي، وقد أوضحنا النتائج أن إحصائية Jaque Berra غير معنوية، مما يشير إلى أن الأخطاء العشوائية في النموذج تتبع التوزيع الطبيعي.

شكل (6): اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية



المصدر: مخرجات برنامج Eviews10

V. الخلاصة:

تحتل صناعة السياحة اليوم موقعا متميزا في اقتصاديات الدول التي اهتمت بتتميتها على عكس الجزائر والتي بالرغم من إدراجها للاستثمارات السياحية في الخطة الوطنية للتنمية، فإنها لم تحظى بنفس القدر من الاهتمام مع القطاعات الأخرى، إلا أن الجزائر تفتنت في السنوات الأخيرة لأهميتها، فظهرت بعض المبادرات من السلطات العمومية للنهوض بالقطاع السياحي وتتميته من أبرزها المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2025 .

نتائج الدراسة:

- من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة يمكن تقديم مجموعة من الاستنتاجات:
- تتمتع الجزائر بإمكانيات معتبرة لتطوير السياحة من الممكن أن تجعلها تتقلد مراتب رائدة ضمن مؤشرات تنافسية السياحة العالمية؛
- مساهمة السياحة في الناتج المحلي الإجمالي لا تتجاوز 2.9% كأقصى حد لها خلال فترة الدراسة، وتبقى هذه المساهمة ضعيفة مقارنة بمتوسط المساهمة العالمية والتي تصل إلى 10%؛
- رصيد ميزان المدفوعات السياحي سالب دائما وهذا راجع إلى أن النفقات السياحية أكبر من الإيرادات، مما يعني أنه يعاني عجزا متتاليا؛
- مساهمة السياحة في خلق وتوفير مناصب العمل في تزايد مستمر، حيث بلغت 308027 منصب سنة 2018؛
- تشير نتائج الدراسة القياسية لوجود علاقة ديناميكية في المدى القصير بين لوغاريتم الناتج المحلي الإجمالي كمتغير تابع ولوغاريتم كل من عدد السياح الوافدين والإيرادات السياحية كمتغيرين مستقلين؛
- في المدى الطويل يتأثر لوغاريتم الناتج المحلي الإجمالي بلوغاريتم عدد السياح الوافدين ولوغاريتم الإيرادات السياحية كمتغيرين مستقلين؛
- إن محدودية مساهمة القطاع السياحي في النمو الاقتصادي يرجع أساسا إلى عدم اهتمام الدولة بتنمية هذا القطاع، واعتمادها على قطاع المحروقات باعتباره الأكثر أهمية في تحقيق التنمية الاقتصادية بوتيرة أسرع.

التوصيات:

- من خلال ما سبق عرضه نرى أنه من الضروري:
- صقل الإمكانيات السياحية الهائلة وتحويلها إلى منتج سياحي تنافسي؛
- تشجيع المستثمرين الأجانب والمحليين لتقوية وتحسين البنى التحتية من طرقات ومطارات وموانئ وفنادق لاستقطاب أكبر عدد ممكن من السياح.

VI. الهوامش والإحالات:

باللغة العربية:

- (1) الديوان الوطني للإحصائيات. (2017). الجزائر بالأرقام-نتائج 2014/2016. الجزائر.
- (2) الديوان الوطني للإحصائيات. (2018). الجزائر بالأرقام-نتائج 2015/2017. الجزائر.
- (3) السيد، السريتي، و عبد الوهاب، نجا. (2008). النظرية الاقتصادية الكلية. الاسكندرية، مصر: الدار الجامعية.
- (4) بوبكر، بداش. (2014). صناعة السياحة في الجزائر بين المؤهلات والسياسات: رؤية استكشافية وإحصائية. مجلة بحوث اقتصادية عربية، (66)، 27-7.
- (5) حمزة، بوكفة، و عمار، زودة. (2018). واقع وآفاق السياحة في الجزائر وتنافسياتها بناء على تقرير تنافسية السياحة العالمي. مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، (5)، 31-44.

- 6) حنان، تلمساني. (2017/2018). أثر سعر الصرف الحقيقي على النمو الاقتصادي في الجزائر -دراسة قياسية خلال الفترة 1990/2016-. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة تلمسان، الجزائر.
- 7) خالد، كواش. (2004). مقومات ومؤشرات السياحة في الجزائر. مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، (1)، 237-213.
- 8) خليف مصطفى، غرايبة. (2012). السياحة الصحراوية تنمية الصحراء في الوطن العربي (الإصدار 1). الدوحة، قطر: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- 9) عائشة، شرفاوي. (2014/2015). السياحة الجزائرية بين متطلبات الاقتصاد الوطني والمتغيرات الاقتصادية الدولية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر 03، الجزائر.
- 10) عبد الحفيظ، مسكين، صفية، درويش، وسمير، زعرور. (2019). صناعة السياحة في الجزائر - مقوماتها ومكامن تنافسيتها -. مجلة أوراق اقتصادية، 3(1)، 60-74.
- 11) عبد القادر، الشلالي، و عبد القادر، عوينان. (ماي، 2010). الواقع السياحي في الجزائر وآفاق النهوض به في مطلع 2025. ورقة بحثية مقدمة إلى الملتقى الوطني حول السياحة في الجزائر واقع وآفاق (صفحة 16). الجزائر: المركز الجامعي بالبويرة.
- 12) عبد القادر، لحسين. (2013). استراتيجية تنمية مستدامة للقطاع السياحي في الجزائر على ضوء ما جاء به المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية لآفاق 2025-الآليات والبرامج -. مجلة آداء المؤسسات الجزائرية، (2)، 185-198.
- 13) ليلى، بعوني. (2017). النمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية مع دراسة مقارنة للنمو الاقتصادي والتنمية الاقتصادية في الجزائر (1970-2010). مجلة دراسات في الاقتصاد والتجارة والمالية، 6(2)، 775-800.
- 14) مايكل هول، كولن. (2003). السياحة والسياسة مدخل إلى التنمية السياحية الرشيدة (الإصدار 1). (محمد فريد، حجاب، المترجمون) القاهرة، مصر: المجلس الأعلى للثقافة.
- 15) مونية، ركراك. (2017/2018). أثر النمو الاقتصادي على سوق العمل في الجزائر. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة تلمسان، الجزائر.
- 16) وزارة السياحة والصناعة التقليدية. (ب.س). إحصائيات السياحة والصناعة التقليدية (2015-2018). الجزائر.
- 17) يحيى، سعيد، و سليم، عمراوي. (2013). مساهمة قطاع السياحة في تحقيق التنمية الاقتصادية-حالة الجزائر -. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، (36)، 93-114.

باللغة الأجنبية:

- 1) Butnaru, G.-I., & Timu, F.-I. (2011). European Union and development of Romanian tourism. *CES working papers, III*, pp. 371-389.